

الاستيعاب

وضرار بن الأزور كان رسول A بعثه إلى بني الصيداء وبعض بني الديل .
من حديثه عن النبي A قال : قال لي رسول A : " احلب هذه الناقة ودع داعي اللبن " .
قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : قتل ضرار بن الأزور يوم أجنادين في خلافة أبي بكر وقال
غيره : توفي ضرار بن الأزور في خلافة عمر بالكوفة .
وذكر الواقدي قال : قاتل ضرار بن الأزور يوم اليمامة قتالا شديدا حتى قطعت ساقيه جميعا
فجعل يحبو على ركبتيه ويقا تل وتطؤه الخيل حتى غلبه الموت .
وقد قيل : مكث ضرار باليمامة مجروحا ثم مات قبل أن يرتحل خالد بيوم . قال : وهذا أثبت
عندي من غيره .
ضرار بن الخطاب .
بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري .
كان أبوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فهر في زمانه وكان يأخذ المرباع لقومه وكان ضرار
بن الخطاب يوم الفجار على بني محارب بن فهر وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم
المطبوعين المجودين حتى قالوا : ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم وهو أحد الأربعة
الذين وثبوا الخندق .
قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعر منه ومن ابن الزبيري . قال الزبير :
ويقدمونه على ابن الزبيري لأنه أقل منه سقطا وأحسن صنعة .
قال أبو عمر : كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ومن شعره في يوم الفتح قوله :
يا نبي الهدى إليك لجا ... حي قريش وأنت خير لجا .
حين ضاقت عليهم سعة الأر ... ض وعاداهم إله السماء .
والتقت حلقنا البطان على القو ... م ونودوا بالصيلم الصلعاء .
إن سعدا يريد قاصمة الطه ... ر بأهل الحجون والبطحاء .
وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عبادة من هذا الكتاب .
وقال ضرار بن الخطاب يوما لأبي بكر الصديق : نحن كنا لقريش خيرا منكم أدخلناهم الجنة
وأوردتموهم النار .
واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد فمر بهم ضرار ابن الخطاب فقالوا : هذا
شهادها وهو عالم بها فبعثوا إليه فتى منهم فسأله عن ذلك فقال : لا أدري ما أوسكم من
خزرجكم ولكني زوجت يوم أحد منكم أحد عشر رجلا من الحور العين .

باب ضمرة .

ضمرة بن ثعلبة البهزي .

ويقال النصري . روى عن النبي A : " لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا " . روى عنه أبو بحرية السكوني ويحيى بن جابر الطائي . ويعد في الشاميين .

ضمرة بن عمرو .

ويقال ضمرة بن بشر . والأكثر يقولون : ضمرة بن عمرو بن كعب بن عدي الجهني . حليف لبني طريف من الخزرج وقيل حليف لبني ساعدة من الأنصار وقال موسى بن عقبة : هو مولى لهم شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا .

ضمرة بن عياض الجهني .

حليف لبني سواد من الأنصار شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن عم عبد الله بن أنيس .

ضمرة بن العيص .

بن ضمرة بن زنباع الخزاعي . روى هشيم عن أبي بشير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت " قال : كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع لما أمروا بالهجرة كان مريضا فأمر أهله أن يفرشوا له على سريرته ويحملوه إلى رسول الله A . قال : ففعلوا فأتاه الموت وهو بالتنعيم فنزلت هذه الآية .

وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا . وقد ذكرنا من قال ذلك في الكنى والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة . وروينا عن يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان قال : سمعت عكرمة يقول اسم الرجل الذي خرج من بيته مهاجرا إلى رسول الله A ضمرة بن العيص . قال عكرمة : طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقفت عليه .

ضمرة بن غزية .

بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد أحدا مع أبيه وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا .

باب ضميرة .

ضميرة بن حبيب